

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اهلاً وسهلاً بكم

Welcome



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-

كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية
مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم اجتماعية

الشعبة : علم النفس

التخصص : عمل وتنظيم

من إعداد الطالبة: ناصري زهية

الاغتراب الوظيفي لدى عمال السوناطراك

دراسة ميدانية علي عينة من عمال سوناطراك بحاسي مسعود -

ورقلة-

أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيسا

(جامعة قاصدي مرباح ورقلة)

د. غربي صبرينة

مشرفا

(جامعة قاصدي مرباح ورقلة)

د. زكور محمد مفيدة

مناقشا

(جامعة قاصدي مرباح ورقلة)

د. كادي الحاج

الموسم الجامعي
2017/2018

الجانب النظري



الفصل الأول
تقديم موضوع الدراسة

إشكالية الدراسة



الإشكالية

- تعتبر ظاهرة الاغتراب ظاهرة اجتماعية نفسية ومشكلة إنسانية شائعة في كثير من المجتمعات كما أنها تعتبر أزمة معاناة للإنسان المعاصر وان تعددت مصادرها وأسبابها.
- ويشير مصطلح الاغتراب إلى عدد من العلاقات المتنوعة، كعلاقة الإنسان بذاته وعلاقته بالآخرين وبطبيعة وبالعمل الإنساني. حيث يرى **خيري حافظ (1980)** الاغتراب بأنه شعور بعدم الانتماء والقلق وما يصاحب ذلك من الشعور بفقدان المعنى واللامبالاة ومركزية الذات والاضطراب الاجتماعي وما يصاحبه أعراض إكلينيكية. (سليمان عطية , 1995 , ص: 17)
- ومن مظاهره الشعور بالوحدة والغربة والعزلة الاجتماعية والمهنية في محيط العمل، هذه المشاعر والسلوكيات تحمل في طياتها الكثير من المظاهر السلبية التي تختلف من عامل إلى آخر، حيث يعيش العامل في عالم من الوهن وعدم القدرة على صناعة ذاته أو إدراك وتفسير الأحداث في بيئة عمله وبالتالي لجوئه للانعزال أو الي اعتماده على ضوابط مخالفة لمعايير المنظمة ,هربا من واقعه أو عجزا عن الخلاص منه فلا يجد مخرجا إلا بالمظاهر المصطنعة فيصبح مصطنع الشخصية فاقد الهوية غير قادر حتى على التكيف مع واقعه المهني أو التعايش الإداري مع زملائه.

الإشكالية

• **ونؤكد على أن هذه الدراسة متأصلة وقد سبقتها العديد من الدراسات ومن بين هذه الدراسات نذكر منها :**

دراسة المطرفي (2005) بعنوان: " الاغتراب الوظيفي وعلاقته بالأداء دراسة مسحية على العاملين بإدارة جوازات منطقة مكة المكرمة " هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاغتراب الوظيفي وأداء العاملين في إدارة جوازات منطقة مكة المكرمة.

• و دراسة بن زاهي منصور (2007) تحت عنوان الشعور بالاغتراب الوظيفي وعلاقته بالدافعية للإنجاز الذي يتميز به الإطارات الوسطى لقطاع المحروقات الجزائرية، تهدف الي التعرف علي مستويات الاغتراب الوظيفي والدافعية للإنجاز.

• ولا شك أن مديرية سوناپراك يقع على عاتقها أعمال ومهام متنوعة، وتقديم خدمة بمستوى عالي في التسيير الإداري وضبط كل الإجراءات التنظيمية والقيام بالأعمال بأحسن صورة، حيث ان شعور العامل ب الاغتراب ينعكس سلبا على أدائه وعلى إنتاجية المؤسسة وللأجل هذه الأسباب جاءت الدراسة لمعرفة مستوى الاغتراب الوظيفي في هذه المديرية ومعرفة الفروق في مستوى الشعور بالاغتراب الوظيفي باختلاف بعض المتغيرات الديمغرافية، وقد صيغت أسئلة الدراسة على النحو التالي:

تساؤلات الدراسة



- ما مستوى الاغتراب الوظيفي لدى عمال سوناطراك بورقلة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاغتراب الوظيفي لدى عمال سوناطراك بورقلة تعزي متغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاغتراب الوظيفي لدى عمال سوناطراك بورقلة تعزي متغير الأقدمية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاغتراب الوظيفي لدى عمال سوناطراك بورقلة تعزي متغير الحالة العائلية؟

فرضيات الدراسة



- نتوقع أن يكون مستوى الاغتراب الوظيفي لدى عمال سوناطراك بورقلة مرتفع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاغتراب الوظيفي لدى عمال سوناطراك بورقلة تعزي متغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاغتراب الوظيفي لدى عمال سوناطراك بورقلة تعزي متغير الأقدمية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاغتراب الوظيفي لدى عمال سوناطراك بورقلة تعزي متغير الحالة العائلية.



أهمية الدراسة

- تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي تتناوله وهي ظاهرة الاغتراب الوظيفي كونه ظاهرة إنسانية موجودة منذ إن وجدت البشرية على وجه الأرض، وتعد من القضايا الإدارية والقيادية التي شغلت ولا تزال تشغل بال الباحثين والدارسين في شتى تخصصات خاصة في تخصص علم النفس عمل وتنظيم.
- كما تكمن أهمية هذه الدراسة في معرفة مستوى الاغتراب الوظيفي وأهميته الكبرى في استقرار العمالة وزيادة الإنتاجية ومحاولة الاطلاع المؤسسة ذات الطابع الاقتصادي لتعرف على العمال الذين لديهم مستوى عالي من الاغتراب الوظيفي وكذا تزويد المؤسسة بأداة قياس هذا السلوك لضبطه مستقبلا.

أهداف الدراسة

✓ تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن إيجازها فيما يلي:

✓ التعرف على مستوى الاغتراب الوظيفي لدى عمال سوناپراك بورقلة

✓ الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية إن وجدت بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة لدرجة الاغتراب الوظيفي تبعا لمتغيرات (الجنس، الأقدمية، الحالة العائلية).

✓ تهدف لتعرف على أسباب الاغتراب الوظيفي وإعطاء حلول او اقتراحات مناسبة وتوجه مسؤولي

المؤسسة للحد من هذه الظاهرة ولتخفيف المعاناة التي تواجه العمال داخل هذه المؤسسة

المفاهيم الإجرائية

■ الاغتراب الوظيفي:

- هو ما يعانيه العامل من مظاهر الشعور بالعجز والعزلة وفقد للمعايير وغياب معنى العمل والتشاؤم وعدم الرضا وهو الدرجة المرتفعة التي يحصل عليها العامل على مقياس خماسي الابعاد على أداة الدراسة لقياس الشعور بالاغتراب الوظيفي وفقا للأبعاد التي تم ذكره خلال الموسم الجامعي 2017/2018.


■ عمال السوناطراك:

- يقصد بهم الافراد الذين يعملون داخل مؤسسة السوناطراك بحاسي مسعود بقسم الاستغلال، الذين يجيب على استبيان الاغتراب الوظيفي والتي سوف تقاس من خلال الدرجة المتحصل عليها العامل على أداة الدراسة الحالية للموسم الدراسي 2017/2018.

حدود الدراسة

لهذه الدراسة حدودها الموضوعية، والبشرية، والمكانية، والزمنية التالية:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على استخدام استبيان الاغتراب الوظيفي.
- الحدود البشرية: تقتصر هذه الدراسة على عينة من عمال سوناطراك.
- الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة على عمال مؤسسة السوناطراك بحاسي مسعود.
- الحدود الزمنية: أجريت الدراسة في شهر مارس السنة الدراسية 2017/2018.



الفصل الثاني الاغتراب الوظيفي

في هذا الفصل تم التطرق إلى تعريف الاغتراب، ونظرياته مظاهره مراحلها، انواعه، العوامل المؤدية للاغتراب الوظيفي، واعراضه، وكيفية معالجته، ونتائج الاغتراب الوظيفي.



الفصل الثالث: الاجراءات الميدانية

الجانب الميداني

منهج الدراسة:

- تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي هو أحد اشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة او مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة او المشكلة وتصنيفها واخضاعها للدراسة الدقيقة.

عينة الدراسة الاستطلاعية:

- ومن خلال ما سبق ارتأينا قبل الشروع في الدراسة التطبيقية أن نقوم بدراسة استطلاعية من أجل ازالة بعض الغموض عن الجوانب الخفية للموضوع، والوصول الى تصور شامل عما يجب فعله في الدراسة النهائية وعليه فقد شملت عينة الدراسة الاستطلاعية ثلاثون (30) عامل في سوناطراك تم اختيارها من الجنسين باختلاف الحالة العائلية، وكذا اقدميتهم في العمل، وقد اجتهدنا لتكون مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية قريبة من مواصفات عينة الدراسة الأساسية.

أداة جمع البيانات: الأداة (استبيان الاغتراب الوظيفي):

بعد الاطلاع على الجانب النظري والدارسات السابقة تم اختيار أداة خاصة بقياس الاغتراب الوظيفي من إعداد الدكتور بن زاهي منصور حيث تعتبر الأقرب لخلفية الدراسة

أ- وصف الأداة:

قصد جمع البيانات حول موضوع الدراسة من أفراد العينة تم الاعتماد على استبيان مصمم من طرف "الدكتور منصور بن الزاهي" في موضوع له حول "الشعور بالاغتراب الوظيفي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدي الإطارات الوسطي لقطاع المحروقات دراسة ميدانية بشركة السوناطراك بالجنوب الجزائري" تحتوي الأداة علي 32 فقرة مقسمة علي ستة ابعاد (العجز، الانعزالية، اللامعيارية، الارضا، التشاؤم اللامعني) يجابه عليها في ضوء مقياس خماسي(أوافق تمام، أوافق الي حد ما ،لا ادري، غير موافق الي حد ما، لا اوافق تماما) ، من الدرجة 1 حيث لا يعبر البند عن ما يشعر الشخص علي الاطلاق هذا حسب اتجاه السؤال.

✚ الخصائص السيكومترية للأداة:

تتمثل بعض الخصائص السيكومترية للأداة في الصدق والثبات:

➤ صدق المقارنة الطرفية.

➤ ثبات الفاكرونباخ، التجزئة النصفية.

✚ الدراسة الأساسية:

1. عينة الدراسة الأساسية:

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من عمال سوناطراك، قسم الاستغلال الذي بلغ عددهم 200 عامل ببلدية حاسي مسعود، وزعت الطالبة (120) استمارة، استرجعت منها (100) استمارة صحيحة وتم الغاء 20 استمارة.

✚ الأساليب الإحصائية:

تم استخدام اختبار "ت" في صدق المقارنة الطرفية بين الفئتين العليا والدنيا في الدرجة الكلية.

• تم استخدام معامل التجانس "ألفا كرومباخ" في الثبات.

أما معالجة فرضيات الدراسة تم حساب:

• النسب المئوية لمعرفة مستوى الاغتراب الوظيفي لدى عينة الدراسة

• المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للكشف عن مستوى الاغتراب الوظيفي لدى العينة الكلية.

• اختبار "ت": لدراسة الفروق في دراجة الاغتراب الوظيفي حسب كل متغير.



الفصل الرابع: عرض و تحليل وتفسير ومناقشة النتائج

هناك مستوى منخفض للاختراب الوظيفي لدى عمال
سوناطراك بورقلة

لا توجد فروق ذات دلالة
إحصائية في درجة
الاختراب الوظيفي لدى
عمال سوناطراك بورقلة
تعزى الي متغير الاقدمية

وبعد عرضنا للفصول
النظرية والتطبيقية
توصلت الدراسة الحالية
إلى النتائج التالية

لا توجد فروق ذات دلالة
إحصائية في الاختراب
الوظيفي لدى عمال
السوناطراك بورقلة تعزى
لمتغير الجنس

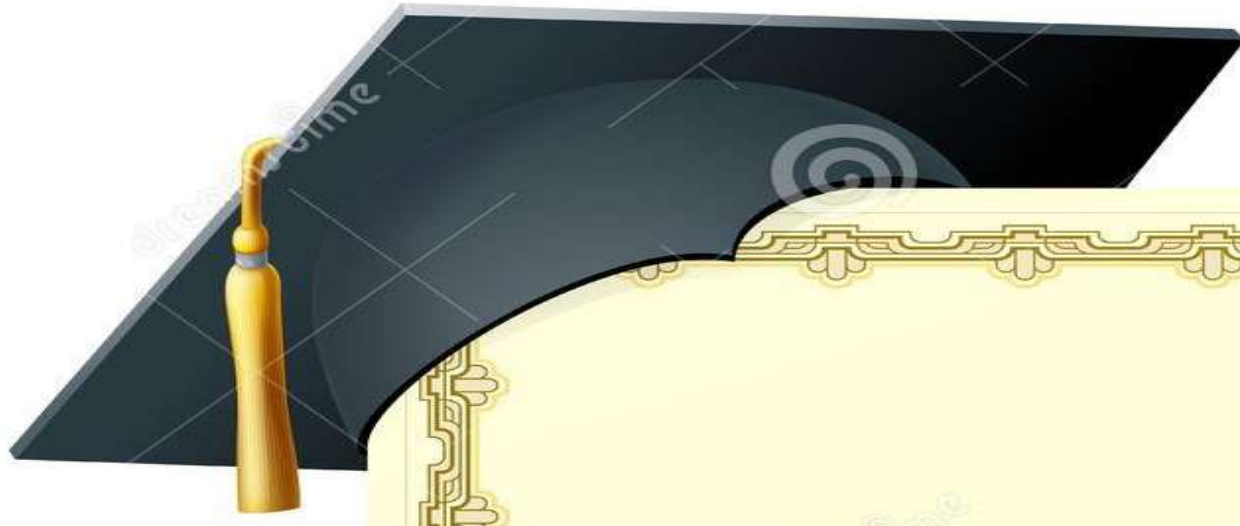
توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الاختراب الوظيفي لدى
عمال سوناطراك بورقلة تعزى الحالة العائلية.



تفسير نتائج الفرضيات

نوقشت نتائج هذه الدراسة في ضوء الجانب النظري والدراسات السابقة واختتمت بتقديم بعض التوصيات والمقترحات الموجهة للمختصين في الميدان.





شكراً لحسن الإصفاء و المتابعة

